عنوان المحاضرة

(الكلام عن الجن والحديث عن أخبارهم وأسرارهم)

HTTPS://YOUTU.BE/GC-VJYDL8NA

تفريغ: الراقي المغربي علي لامين.

لدراسة عالم الجن، والرقية والاستشفاء على الفيسبوك، لقاؤنا يتجدد مع شيخنا الحبيب أبي همام الراقي،

في محاضرة بعنوان:

هل لنا أن نتكلم عن الجن ونحكي أخبارهم؟

أم هو عالم غيبي؟

فليتفضل مشكورا. .

تفضل شيخنا الحبيب، لكم اللاقط:

السلام عليكم ورحمة اللّه تعالى وبركاته، الحمد للّه حمدًا حمدًا، والشكر للّه شكرًا شكرًا، اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، أحمده سبحانه، وقد أحاط بكل شيء علما، أهلٌ هو أن يعبد، وأهلٌ هو يحمد، وأهلٌ هو أن يشكر، نعمه لا تعد، وخيراته لا تحد، وأشهد أن لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله...

أما بعد:

حيّاكم اللّه وبارك فيكم، وفي لقائكم هذا، جمعنا اللّه وإيّاكم دائما، وأبدا، على موائد العلم النافع، والعمل الصالح، كما وضح الأخ الفاضل من عنوان المحاضرة: سنتكلم عن الجن، ولكن كلامنا عن الجن ليس هو تعريف عن الجن، لكن بعض أخبار الجن، ولا لا، إنما حدثت مشادات، وحدث تناطح، وحدثت أمور هي بعيدة عن الأصول، وبعيدة عن الفقه، وبعيدة عن منهاج النبوة، ومنهاج الصحابة، ومنهاج من تبعهم بإحسان.

وإن كان في ما تقدم، تخرج من مشكاة النبوة، طبعا لاحظنا منذ سنين، أن من تكلم عن الجن، وأتى بخبر عن الجن، أو قال: حدث لي مع الجن كذا، أو أتى بشيء فيه خبر عن الجن، حاله حال كمن قال: بخلق القرآن، تقوم الدنيا ولا تقعد، وببدع المتنطعين، وأسحار السفسطة، وأهل الشغب، وفي استخراج، ما لديهم من الأسلحة اللسانية، يتقدمونها بقولهم: ما دليلك؟ وهذا عالم غيبي، وكيف لك أن تتكلم، في أمر غيبي أنت لم تراه، إلى آخر الأمور، التي تتعلق، بعالم الجن.

إخواني إن أصل الإيمان هو الإيمان بالغيب، كما قال اللّه تعالى: (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب....)الآية-سورة البقرة، والجن أو عالم الجن هو من الغيبيات، نعم، ولكن هل هو غيب مطلق؟ أم أنه غيب نسبي؟ أي بمعنى أنّنا لا نرى الجن فعلا، ولا نستطيع أن نرى الجن إطلاقا، أم أنهم مستترون عنا ولا نراهم، ولكن في ظروف معيّنة نستطيع رؤيتهم.

فعالم الجن، الذي يشكل أحد رواتب العقيدة، والمنكر لهذا العالم، كفر مخرج عن الملة، فيه أمور وفيه أسرار، وفيه معلومات جاءتنا بها نصوص قرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، الموثوقة في هذا الجانب وهي كثيرة، والناس في عالم الجن طرفين – طرفين، فطرف اكتفى بما جاء في الكتاب والسنة، ولا يلتفت لغيره، هذا النوع الأول، في شيء في كتاب، في شيء في السنة، نعم، وإلا، لا تتكلم عن الجن، ولا تأتينا بأخبارهم... وهذا إما أن يفعل ذلك تديّنا، وإما أن يفعل ذلك جهلا، والصنف الثاني هم الجهلة، هم كثر، لا كثّرهم اللّه عز وجل، ونسأله عز وجل أن يرفع عنهم الجهل، حتى نستطيع أن نتعايش، لأن منهم رقاة، ومنهم معالجين يشار لهم بالبنان، ومنهم مرضى ومصابين، هم يتعايشون معنا (وين؟ في حياتنا) على مواقع التواصل الاجتماعي، في المنتديات.

وكل يدعي وُصلا بليلى ***** وليلى لا تقر لهم بذاك

هذا طرف، وهناك طرف نقيظ لطرف، هذا فتح باب التلقي على كل من هب ودب، يأتي بأخبار عن الجن، وأمور يعني بدون تثبت وبدون تروي، حتى أتى بالبوائق، وهذا حال الدجّالين، والنصّابين، والسحرة والمشعوذين، واللّذين يستعينون بالجن على الوجه غير المشروع – اللذين يستعينون بالجن على الوجه الغير المشروع- وهناك طرف

هـو في الوسـط. أخـذ مـن الكـتـاب والسـنـة. ومـا وافقـهـمـا مـن الآثـار الـواردة والمـتـواترة علـى الثقـاة وأهـل العـلـم. وهـذا عليـه عامـة أهـل العـلـم ..الآن سنأصّـل المسـألة حـتـى يحيـى مـن حـي عـن بينـة. ويهلـك مـن هلـك عـن بينـة. (حـتـى بعـدين لمـا نكونـوا قعـدين في جلسـةحلوة) في جلسـة تـذاكر وتـدارس. واحـد مـن الشـبـاب الطيـبين. ومـن الأخـوات الفاضـلات أتتنـا بـأثر أتتنـا مـثلا بقصـة. أتتنـا تخبر عـن الجـن .. بـأثر يوافـق لأحـد العلمـاء. لأحد طلبـة العـلـم. حـدث لـه مـع الجـن. ووضـعـتـه مـثلا وقرأنـاه. فـلا يـدخل داخـل. ولا يـأتي آت. ولا يـأتي مـن أقصـى المنتـديات. رجـل يهـرول. ويقـول: مـا هـذا؟ هـذا علـم غـيبي. اتقـو اللّه في أنفسكم. من قال لكـم أن كـذا. ومـن قـال لكـم أنـه كـذا. نحـن نريـد الآن أن نأصـل المسـألة. ونـأتي بالأدلـة والآثـار. الـتي تجعلنـا في هـذا الطـرف الوسـط. أي أننـا لسـنا مـن أهـل التوقـف. ونكتفـي بمـا جـاء في الكـتـاب. والسـنـة. ولسـنا مـن أهـل فـتح بـاب التلقـي. عـن كـل مـن هـب ودب. - يـا إخـوان إذا أراد الإنسـان. أن يـتكلم عـن الجـن. أرجـوا أن تعـوا مـا أقـول. وأن تشـنّفوا الآذان لمـا هـو آت. حـتى إذا حـدث لغـط. وهـرج. ومـرج. وارتفعـت الأصـوات. وارتفعـت الكتابـات. تـأتي أنـت بهـذا الأصـل. وتحـل المسـألة. فـإن قبـل منـك هـذا المنكـر الجاحـد. فهـذا مـن نعـم اللّه عليـك. وإن لم يقبـل فـاعلم أن جهلـه مركـب. أنـه دخـل بعنـاد (مـا يبغـيش الحـق هـو أصـلا) إنمـا دخـل ليفسـد علينا هذه الجلسة الطيبة.

يعـنـي وحنـا نتعامـل مـع الجـن. ونتعامـل مـع الشـيطان. وخـدام السـحر. وخـدام العـين. وشـياطين الحسـد. ثم نـأتي نقـول: لا تـتكلم عـن هـؤلاء. وإيـاك أن تـتكلم عـن عـالم غـيبي. والجن عالم غيبي. أو من أيـن لـك هـذا؟ ومـا دليلـك علـى ذلـك؟ وفي الوقـت نفسـه يـأتي هـذا الأخ الفاضـل. الـذي أسـال اللّه عـز وجـل أن يهديـه. ويقـول لي: هنـاك أربـع جـن في الجسـد. وهنـاك قبيلـة في الجسـد. وهنـاك أكثـر مـن جـن في الجسـد. وهنـاك عشـرة. (خـرج ثمانيـة ومـا زالـو اثـنين) وخـرج خمسـة. ومـا زال واحـد. وهـذا الواحـد أتعبنـا يـا شـيخ. أشـنو الحـل معـه؟ واللّه أخرجنـا أربعـة ولا نسـتطيع أن نخـرج الخـامس؟ يعـني حضـرتك الآن تـتكلم في عـالم غـيبي؟ آه. يعـني. معلـش. عنـدما خـرج هـؤلاء الأربعـة. هـل رأيـت الأربعـة وهـم يلبسـون ثيـابهم؟ وهـم يعـدون حقائبـهم ويخرجـون. ويقولـون السـلام عليـك. ويركبـون في الطاكسـي. يمشـون. أنـت مـا رأيتـهم !! فكيـف تتحـدث عنـهم؟ (تقـول لي: بـالأعراض.

نقولك ما فيش أعراض، تدل على كثير من الجن في الجسد)، أنا الآن ليست هذه مسألتي، مسألة أكثر من جني في الجسد، ليست هذه هي المسألة، ولا هي عنوان المحاضرة، هذا في أمر آخر، واتجاه آخر، ولن نجعل منها معضلة، ليست مشكلة أصلا، كيف بتعرف أن أكثر من جني في الجسد؟ لك ذلك صدّق، وإن أردت أن تقول لا، لا يستطيع أكثر من جني أن يبقى في الجسد .. وأن أكثر من جني يبقى في الجسد، مش يدخل في فرق في الجسد، الفرق بين أكثر من جني يدخل في الجسد، وأن أكثر من جني يبقى في الجسد، فلك أن تصدق هذا أمر آخر، كنا قد ناقشناه من باب البذخ العلمي، ولكن الذي حملنا على أن نخرج موضوع وجود أكثر من جني في الجسد من القاع إلى القمة، هو أن الناس بدأت تشطح، وبدأت تنطح، وبدأت تكذب: (قبيلة أنت في جسدك من الجن).

يعني آلاف الجنون وآلاف الجن، ممكن ملايين، ممكن مئات، وأنت في جسدك ثمانين، وفي جسدك مائة وعشرون، واحد أنت في جسدك مملكة كاملة بالحشم وبالخدم، بالخيل بالحمير، بالبواط، (الدنيا قاعدة في جسدك)، لا معلش، أضطر في هذه الحالة هذه نتدخل، ونقدم هذا القول، ونسفّه هذه الفكرة، ونقول يا إخوان: احترموا عقولنا ..يعني أنت تكلمني على عالم الجن، أو تكلمني عن عارض بين العوارض، أقنعني.

يعني أعطني الأمور، التي أنا أقتنع بها، وتكون فعلا مقنعة، (يعني لما نقولك: ما هو دليلك النقلي على أن أكثر من جني في الجسد؟ لن تجد، لو أقول لك: ما هو دليلك العملي على وجود أكثر من جني في الجسد؟ لن تجد، إنما ستأتي بأمور غير مقنعة، لأن الباب هذا لو فتح (سنأخذ فيه وقتا طويلا) وربما يكون لنا محاضرة حول هذا الأمر، وهذه دعوة أوجهها لمن أراد على وجه الأرض أن يتذاكر معي في موضوع وجود أو بقاء أكثر من جني في الجسد، يتفضل يطلب ذلك رسميا في صفحة مركز المتخصص، ونجدد وقت، ونلتقي في الغرفة، في وجود من يشاء، ونتكلم، وبالاقتناع، وبالأدلة النقلية، والعملية، هذا فيما يتعلق وجود، ودخول أكثر من جني في الجسد، أو فيما يتعلق بالعلاج، بالطاقة، وباللمسة الشفائية، من أراد أن يتدارس أو يتذاكر أو ينتقد فليتفضل، وهذه دعوة مفتوحة، إلى أن يتغير الرأي، إلى أن نرى برأي، فقد نرى بغيره غدا أو بعد غد، نحن ندور مع الدليل حيث دار، سواء دليل نقلي، ولا دليل عملي،

عندما أقف يوما ما أن هناك إمكانية دخول أكثر من جني في الجسد، سأرجع عن قولي القديم إلى قولي الحديث. والرجوع ليس عيب يا إخوان، العكس، فضيلة. نرجع للأمر الذي نحن بصدده، إذا أردنا أن نتكلم عن الجن، هناك أربعة طرق.

الطريق الأول: هو ما ورد في الكتاب والسنة، (ولي عندنا في القرآن من الكلام عن الجن، ولي عندنا في السنة من الكلام عن الجن)، وهذا الطريق لا إشكال فيه، يعني (لا يختلف فيه إنسان ولا يتناطح فيه عنزان)، إن هذا الكتاب والسنة هو رقم واحد، أظن واضح، أول حاجة عندنا هي الكتاب والسنة.

الطريق الثاني: الذي نستطيع أن نأخذ منه موضوع الجن هو: إذا تكلم الثقة المأمون عندنا، وقال حدث لي مع الجن كذا أو سمعت من الجن فعل كذا وكذا أو حدثني من أثق فيه أنه حدث له مع الجن كذا، فهذا يقبل، إذا كان ثقة مأمونا، يعني إذا كان عندي شخص أثق فيه، وشخص لا نتّهمه بالكذب، وقال لي حدث لي مع الجن كذا وكذا، فلنا أن نأخذ منه، نتقبل منه، نتقبل منه من باب الإخبار، ليس من باب التعبد، فإذا كان الشخص هذا إمام أو شبه إمام، هذا يزيدك قوة، هذا أشنو يزيدك؟ يزيدك قوة، هذا الطريق الثاني، والكلام هذا طبعا موجود.

الطريق الثالث: هو ما تواتر عند الناس من أمور الجن، يعني في أمور تواترت عند الناس من أمر الجن، وصلت حد التواتر، يعني تناقلتها من جيل إلى جيل، من جيل إلى جيل، من جيل إلى جيل، هذا كان من باب الإخبار، وليس موضوع تعبدي، فهذا يُقبل، يقبل ولا يرد. نُطق الجن على لسان المصاب، لا دليل عليه نقلي (نقولك جيب لي الدليل على أن فيه دليل من الكتاب والسنة، نطق الجان على لسان المصاب، لن تجده، إنما هي أمور عملية، وما تواتر عن الناس، إنما هو ينطق عن الجن أن الجني يستطيع أن ينطق على لسان الإنسان، وقد ثبت بعارض معين أنه هو الجني وليس غيره، أنه الجني وليس غيره، مثلا في حديث: (عبد اللّه بن مسعود، هذا بنجيبلك أنا مثال من السنة، أنا نجيب لك مثال من السنة، أن الصحابة كانوا يتكلمون بكلام لا دليل عليه، لا دليل عليه، ولكنه جاء إخبارا عن الجن، من باب التواتر، والحديث هذا يقول: أخبرني أحمد بن منيع عن يحي بن زكرياء ثم ذكر كلمة معناها أن داوود عن عامر عن علقمة قال: قلنا لعبد اللّه بن مسعود، هل صحب النبي صلى اللّه عليه وسلم

منكم أحدكم ليلت الجن؟ قال: لن يصحبه منا أحد إلا أنا..بتنا بشر ليلة، بات بها قوم، إنا افتقدناه، فقلنا: استطير أو اغتيل، فتفرقنا بالشعاب والأودية نطلبه.... الحديث. الشاهد من الحديث: فقلنا استطير أو اغتيل، استطير أي بمعنى أنه طارت به الجن، هذا ما توثر عند العرب، ومعروف عند العرب أن الجن يطير بالإنسان. هل هناك دليل عليها؟ ما فيش دليل عليها، ولكن متواتر عند العرب أن الجن يستطيع أن يطير بالإنسان، مثال آخر عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قدم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوة – فهبت ريح فكشفت ناحية الستر من بنات لعائشة فقال صلى اللّه عليه وسلم: ما هذا يا عائشة؟ قالت: فرس، قال صلى اللّه عليه وسلم وما هذا الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: صلى اللّه عليه وسلم: فرس له جناحان!؟ قالت أما سمعت أن لسليمان عليه السلام خيلا لها أجنحة؟ فضحك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، حتى رأيت نواجده. رواه أبو داوود.

طبعا الحديث صحيح، فإن عائشة رضي اللّه عنها، أمنا عائشة، أم المؤمنين، الصادقة المصدوقة، قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ شوف رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لم يقل لها: لا، توقفي، وهذا علم غيبي وما أدراكي، ومن أتيت بهذا، سبحان اللّه، سواء كان هذا إقرار، من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، أن لسليمان فعلا خيلا لها أجنحة، أولا، مش هذا موضوعنا، الموضوع أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سمع منها هذه المقالة، وهذه المقالة طبعا ما وردت لا في كتاب ولا في سنة عندنا نجن ومع ذلك ما أنكر عليها، لأنها من باب الإخبار ما فيش مشكلة. إذا الطريق الأول: الكتاب والسنة، الطريق الثاني: الثقة المأمون، إذا قال لي خبر حدث له، وإذا كان استفيض أمره، وكان مشهور، كشيخ الإسلام بن تيمية، أنتم عارفين شيخ الإسلام ابن تيمية يتكلم عن الجن كثيرا، وقال فيهم ما فيهم، وتكلم عن جني كان يحبه، وكان يسقي التتار عندما سجن شيخ الاسلام ابن تيمية، سجنه الأشاعرة، وكان هو في السجن، كانوا يرون ابن تيمية في مجال القتال، ويسقي التتار يقول له أسلم، فاذا أسلم سقاه ماء، فهم الآن شافوا واحد ابن تيمية يسقي في الأسرى، ويسقي الذي يحتضر في الميدان، فاتصلوا بأمير البلاد.. التي فيها السجن (بتاع ابن تيمية)، ابن تيمية وين .؟ قالوا في السجن؟ تأكدوا أنه في السجن، دئما لي

(قاعد) يسقي الناس، قال: ابن تيمية: أنه جني مؤمن كان يحبنا، وكان يسأل فيه، أنت ابن تيمية، يقول: نعم، أنا ابن تيمية، فشوف ابن تيمية، لما يتكلم على الجن يتشكل، ويعرف أن هو جني، وكلام ابن تيمية كثير عن الجن، والعلماء لا يزالون يتكلمون (لقط المرجان في أحكام الجان)، هذا كتاب فيه من الأخبار، فيه أخبار صحيحة بسند صحيح، وفيه أخبار بسند ضعيف، وفيه ما لا يعرف سنده، وقد أوصى بهذا الكتاب، أوصى به علماء أجلاء كالشيخ ابن باز، كان يوصي به، ويوصي بقراءته، ما فيه بأس نتكلم عن الجن، من باب الإخبار بارك الله فيكم (وأنتم ليش مضيقين الموضوع).

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية: وفيهم من رأى من رآهم، وتبث ذلك عنده بخبر يقين، ومن الناس من كلمهم، وكلموه ومن الناس من يأمرهم وينهاهم، ويتصرف فيهم، وهذا يكون للصالحين، وغير الصالحين، ولو ذكرت ما جرى لي ولأصحابي معهم لطال الخطاب، وكذلك ما جرى لغيرنا.

لكن الاعتماد على الأجوبة العلمية، يكون على ما يشترك في الناس وفي علمهم، لا يكون لما يختص بعلمه المجيب إلا أن يكون الجواب لمن يصدقه فيما يخبره به، يعني شيخ الاسلام ابن تيمية عنده أحاديث، وعنده قصص كثيرة مع الجن كثيرة جدا وأصحابه العلماء عندهم قصص كثيرة، فلما يجيك عالم يحكي قصة عن الجن ما ينفعش (نقول لا لا مينفعش) أشنو دليلك، الأعمش، الأعمش اشنو دار، الأعمش معروف، الأعمش من علماء الأمة، من علماء السلف، فيقول تزوج إلينا جني (جني دخل يبغي يخطب جارية، يخطبها من الاعمش، جني تشكل وجلس عند الأعمش يبغي يخطب جارية) تزوج إلينا جني فقلت له: ما أحب الطعام إليكم؟ قال الأرز ، قال: فاتينا به، فجعلت أرى اللقم، ترفع ولا أرى أحدا، فقلت: فيكم من هذه الأهواء التي فينا؟ قال: نعم، قلت: فمن رغب فيكم؟ قال: شرنا، قال: شيخ الحافظ أبو الحجاج المجزي، تغمده الله برحمته، هذا اسناد صحيح للأعمش، الأعمش يحكي في القصة -جني دخل عليه يبغي يتزوج - فيه أحد من العلماء (قال له أنت كذاب)، ولا أشنو دليلك؟ (ولا أنت من قال لك إحك بكلام هذا) ولا كذا حاشا، العلماء أن يكونوا في هذه السفاهة، وفي هذه السقاطة، وحاشا الأعمش من الكذب، هذا عالم

جليل، ورجل ثقة الأمور واضحة، لكن الشباب اللّه يهديهم. يريدون إيش؟ هو الآن ميعرفش يتكلم عن الجن، ليست لديه أخبار عن الجن، ليست لديه سنة، أو لم يقرأ الآثار ..أو لم يستمع إلى كلام أهل العلم، لا يريدك حتى أن تتكلم، لا نتكلم عن الجن، ونقول كذا وكذا..

يا أخي إن شئت صدق، وإن شئت كذب، أنا لما أقول لك تكلم عن الجن، الجن أصلا ليس بغيب مطلق، يا سيدي الفاضل، الجن يراه المصاب و يراه النبي صلى اللّه عليه وسلم، ويراه الإنسان السليم، إذا تشكل الجني بصورة حيوان، وبصورة إنسان وبصورة جماد، ألا نراه؟ ! ألا يتكلم معنا؟ !! ونتكلم معه؟ !!، ألم يحدث ذلك في زمن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ وحدث لأصحابه؟ ألم يتكلم الجني مع أبي موسى الأشعري ومع أبي هريرة، ومع عمر، ومع أبي ابن كعب؟ الآن إذا تشكل لم يعُد من عالم الغيب، خلاص، أصبح من عالم الشهادة، الآن حاضر (يشوف فيا ونشوف فيه)، فصرعه عمر يعني الأمور لا تقاس ولا تؤخذ بهذه الطريقة، كذلك إحنا سفهنا حتى الجني المؤمن، أصبح لما نتكلم عن الجن خلاص كأنا نتكلم عن شيطان، حتى سورة الجن يقرؤونها فقط، ولكن شني قيمتها، الجن فيهم صحابة، لهم من التقدير والتوقير ولاحترام ما للصحابي الإنسي، أنت مطالب أنك توقر وتحترم الصحابة، الجن فيهم صحابة رأوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وآمنوا به، وصدقوه وولّوا إلى أهلهم منذرين، هذا كلام من أهل العلم، (مش جبتو أنا من كيسي) فيجب التفريق، تعلموا خلاص ..انتهت القصة يا إخوان، الآن فيه علم، إقرأوا الكتاب، واقرأوا السنة، ثم شوف الأثر وميّز العلماء كيف يتكلمون، أمور حدثت مع الشيخ ابن باز، ومع الشيخ ابن عثيمين، الشيخ - الوادعي تكلم عن الجن، وعن طلبة العلم من الجن، لي عنده، لا أحد يقول: أنت رحمك اللّه (مناخدش منك) لا آخذ عنك، (ميقدش) لا يستطيع، هذا ثقة ثبت عدله، لو قال لي حدث لي مع الجن كذا وكذ، أقول له: صدقت، لأن بعدين هو موضوع أخبار . لما نخبرك عن الجن عادي، ما هي المشكلة، أنت ليش زعلان.

وهذا الأمر يجب أن يوضع له أصول من الكتاب والسنة، على العين والرأس، هذا رقم واحد، إذا تكلم الثقة المأمون هذا الطريق الثاني، إذا تواتر عنهم شيء هذا الطريق

الثالث، إذن الطريق الرابع إذا تكلم الجني نفسه وقال نحن كذا وكذا، والله لابأس أن نأخذ منه، نتثبت ونتروى من أمره، حتى هذا باب التلقي عن الجن، ولكن بالتثبت والتروي.

إذا الجني نفسه أخبرني أنه كذا وكذا، طبعا هذا خبر فاسق، (يأيها اللذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبإ) هنا خبر فاسق، نأخذ ونتثبث، ما فيها بأس، ما فيها مشكلة، ما فيهاش معضلة، والذي حملني صراحة عن الكلام في هذا الأمر، (كما قلنا وكما بيّنّا يا إخوان)، إن كثيرا من الناس شطحت ونطحت، وبهدلونا، من أين لكم هذا؟ ومن أين لكم هذا؟ من أين لكم هذا؟ ومن أين لكم هذا ..؟ عمر رضي الله عنه، قال: للجن هات علّمني، أو في الأثر، هذا الأثر إسناد رجاله رجال الصحيح.

قصة عمر مع الجني، عمر صرع الجني ثلاث مرات، وقال إن صرعتني علمتك شيئا ينفعك، فعاد فصرعه، فقال هات علمني، طبعا التعلم ماشي على وجه التصديق، إنما على وجه الإخبار، والتثبت والتروي، قال: هل تقرأ آية الكرسي قال نعم، قال: إنك لن تقرأها في بيت، إلا وخرج منها الشيطان، لا يدخلها حتى تصبح (شوفوا أشنوا صار) يعني بعدين في أمر آخر، هو الخوف المفرط من الجن، الخوف المفرط من الشيطان، يا إخوان، إنه كان لكم في رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إسوة حسنة، خنق رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، إبليس حتى وجد برد لعابه على يده، إنه كان لكم في الصحابة أسوة، وأنتم سلف، ما سلف تدعوا بالسلفية، (ونحن سلفنا مش عارف من؟، وسلفنا من؟)

آاه تمام، عمر ابن الخطاب صرع الجني ثلاث مرات، وكان الشيطان يراه في فج، يمشي في فج واحد آخر، أبو هريرة كان أسر الشيطان ثلاث ليال، الشيطان يقع أسير في يد أبي هريرة، (نجيو حنا في زمان تَوَّ نكونو خايفين، ونرعشو لا والشيطان نعم نتحرز بالأذكار، لكن قوة إيماننا، وقوة عقيدتنا، ما فائدة الأذكار التي تقول فيها في الصباح والمساء؟ إذا كنت ترعب من الشيطان، خايف، اللّه عز وجل، يقول: ﴿إن كيد الشيطان كان ضعيفا﴾، وأنت تجعل كيده كبير، ما ينفعش الكلام هذا، (فالذي حملني على هذا الكلام، الناس بصراحة أصبحت ..تتكلم عن الجن، اشنو المشكلة؟ هو من باب الاخبار.

أنا نبغي نخبر أنا بأمور صارت لي مع الجن، أنت بتصدقني مرحبا، ما بيش تصدقني أنت براحتك. لكن تقول لي أسكت، عالم غيبي، لا مش عالم غيبي، أنت فاهم غلط، أنت فاهم غلط، موضوع الاستعانة موضوع آخر، لكن موضوع أن أتكلم عن الجن، هذا موضوع واضح، شُفت واحد من الإخوة، أعتقد، مش عارف، أحد الإخوة الرقاة، ماشي يتوب ويستغفر، عندنا الاستغفار، لا يضر، العلاج بأي طريقة، ما ذكرنا عندهم من التنطع، ما اللّه عز وجل به عليم، ولا نريد أن نذكر الأسماء، حتى لا تزيد الهوة ونوسع الفجوة بيننا وبينهم. لعل اللّه يهدي من يهدي منهم، ونجتمع إن شاء اللّه، على موائد العلم النافع، ماشي ---- 30:11، واللّه أنت تقول أن للجن ألوان، فيه جني أحمر، وفيه جني أسود، وفيه جني أخضر، وفيه(جني معارف إيش)، (ماجي يتوب الرجل)، الرجل ماشي على أساس أنه، يعني كافر، ومرتد، ورد للإسلام مرة أخرى، زعلان، مش كلام (هضا هي) يوما ما قلت أن للجن ألوان، بالنسبة لي أنا، كأبي همام الراقي قلت به والرجل نقل عني، ولما نقل عني يبدو أنهم سفهوه، وبهدلوه، (ونقولو) أنت من لك، مش عارف أشنو، وضللوه، والرجل شاف، تاب، وقال أنا آسف ..أستغفر اللّه العظيم، وصام ثلاثة أيام، وعد للعمرة، وقصته سودة، يعني صار في حالة، باهي يعني الأمر من باب الإخبار، قلنا ما أُثِر عن الجن، وما تواتر عن الناس، يعني عن الجن، أن الجن فيه جن أحمر وفيه جن أخضر وفيه جن أصفر وفيه جن أسود، كأصل خلق هو فيه، ما تواتر، واللّه أعلم يصدّق دائما، صدق إن شئت، أنت حر، مش تعالى نتوب، ونستغفر، شيء غلط أنت أصلا، وبعدين، وبعدين في بعض الناس استدلوا بقول اللّه عز وجل: (ومن آيا ته أن خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات...) في بعض الناس استدلو بهذه الآية، واختلاف ألسنتكم وألوانكم، أن للجن ألوان، يقول: الإمام الطبري في تفسير هذه الآية، يقول واختلاف منطق ألسنتكم، ولغاتها، وألوانها، يقول: واختلاف ألوان أجسامكم، يعني تقع على الإنس، وتقع على الجن هذه الآية خاصة بالإنس، وخاصة بالجن، يعني للإنس والجن، ليرجع لقوله تعالى.(وخلق الجان من مارج من نار)، قال الطبري رحمه اللّه: في تفسير الآية في قوله: ﴿وخلق الجان من مارج من نار﴾، يقول تعالى ذكره: ﴿وخلق الجان من مارج من نار﴾، وهو ما اختلط بعضه ببعض من بين أحمر وأصفر وأخضر، المارج، تعريف المارج، هو: لسان اللهب من فوق، ما اختلط الأحمر، والأصفر، والأخضر، من

قولهم مرج أمر القوم إذا اختلط. إذا اختلط. ومن قول النبي صلى اللّه عليه وسلم لعبد اللّه بن عمر. وكيف بك إذا كنت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم. وأماناتهم. وذلك هو لهب النار. ولسانها. إذا لهب النار. لسان النار. هو المارج. والمارج خلق الجان. وفي التفسير: مارج من نار. هو ما اختلط بعضه ببعض من أحمر وأصفر وأخضر. قال القرطبي رحمه اللّه: عن ابن عباس أن اللهب الذي يعلو النار فيختلط بعضه ببعض أحمر. وأصفر. وأخضر. ونحوه عن مجاهد وكله متقارب المعنى .. يعني هذا تفسير ابن عباس. و تفسير مجاهد. أن المارج لسان اللهب. ما اختلط الأحمر فيه بالأخضر فيه بالأصفر فيه. الألوان. فإذا كان مخلوق من مارج. إيش يمنع أن يكون الأصل فيهم أن لكل جني لون. الأصل يعني (الأصل بتاعك مثلا) من كذا ومن كذا ومن كذا. العملية اعتقد أنها لاتحتاج. الاستغفار. وتوبة. يعني حتى ولم يكن. هذه أدلة. استدل بها بعض الناس. فنقول أن ما تواتر عن الجن (بنقولو إحنا ألوان) يعني كيف ما عندنا مثلا. الجيوش. وعندنا الشعوب الصفراء. وعندنا العرب. وعندنا الشعوب(مُش عارف شنُو). وهناك الآريين. وعندنا الهنود الحمر. سلالة. فهم ربما يكون عندهم برود وسلالات لها ألوان معيّنة. لا سيما أن كثيرا من المصابين. وكثير من الناس اللذين رأوا الجن. رأوا جان يخرج منه مرج أحمر. وآخر يخرج منه مرج أسود. يحب السواد. واحد يخرج منه مرج أبيض. و و و. فالأمر يستوجب التوبة. والاستغفار. أو التعب أو الرجوع (أنت خلِّ الأمور عادية) فهذه الأمور التي تتعلق بالجن. والكلام عن الجن إذا كان من باب الإخبار كما قلنا الكتاب والسنة على العين والرأس. رقم واحد. لو تحدث الثقة المأمون أخذنا به. وفعلا يتكلم ابن تيمية. وتكلم الأعمش. وتكلم عمر. وكذا تكلم عمر عن الغيلان. وقيل أن الغيلان. سحرة الجن. هل في الكتاب أو السنة أن الغيلان سحرة الجن(ما فيش) إنما هذا قول عمر. إنما هذا قول من؟ قول عمر. وعمر طبعا له كلام في الجن. أو له كلام عن الجن. عمر كان له كلام عن الجن. فمن ضمن الأمور التي تكلم عنها عمر والتي ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال: كان عمر مرة قد أرسل جيشا فجاء شخص فأخبر أهل المدينة بانتصار الجيش وشاع الخبر. فقال عمر. من أين لكم هذا؟ لما سمع الخبر أن الجيش انتصر. الكلام هذا طبعا صحيح. فقالو: الشخص كيت وكيت. أخبرنا. فقال عمر: ذاك أبو الهيثم بريد الجن. وسيجيئ بريد الإنس بعد ذلك. شوف هذا كلا م عمر. قال: أبو الهيثم بريد الجن. إذن

عمر على علم أن هناك جن، وأن الجن عندهم واحد اسمه أبو الهيثم، هو بريد متاعو، وهو الذي أخبر الناس، فأخبروا عمر. هذا الكلام نقله شيخ الإسلام ابن تيمية، والاثر هضاهي صححه الشيخ مشهور آل سلمان في كتابه جمع كلام شيخ الإسلام عن الجن (عل نجي نقول لعمر من أين لك هذا يا عمر؟ أبو الهيثم) إتق اللّه في نفسك، هذا علم غيب، وكيف الكلام هضاهي؟ هل سمعنا واحد صحابي أنكر، ولا عالم أنكر على عمر، بعد عمر، ما فيهش كلام هذا، إذن إحنا نتكلم بعلم، نتكلم بأصول، تبغِ تحطر عن الجن تفضل أخطر يا سيدي الفاضل. أنا ما تلزمنيش أني نصدقك، ممكن نقولك أنت كذاب، ممكن نقولك بارك اللّه فيك، (تقولي أنت صادق نقول لك بارك اللّه فيك)، أذن تصديق خبري عن الجن من عدمه، لا يترتب عليه عبادة، لا يدخلش النار، ولايدخلش الجنة .. إلا إذا كان في الخبر هضاهي أثار ضررا وفيه تلبيس، أو فيه أذى للآخرين، لكن لما يأتي الإنسان يحكي قصة معينة تتعلق بالجن، حتى لو مع الجن، ولا نقولك، للجن مثلا، كون الناس مختلفة – يقولك الجن منهم، كروب لا ممنهمش كروب، لا، السنة تقول كذا وكذا ..الجن يبول! لا لا يبول، له ذرية، هذا كله أمور سئل عليها أهل العلم، وكان فيها خلاف، عند أهل العلم، حتى في طعام الجن، أهل العلم في التفاسير، قالوا إن الجن أصناف، منهم من يأكل فعلا، ومنهم من طعامهم استشمام، واسترواح يتغذون عن الريح، يتغدون عن البخور، والكلام هذا موجود في تفاسير العلماء (قريتيه، صح معليهش) دليل لكن هذا قول عالم، موضوع تبغِ تاخد به الحمد للّه، ما تبيش تاخد به، لكن ما فيش حد عالم، رد على عالم، قال: أنت كذاب، كيف تقول استشمام، واسترواح؟ طعامهم؟ ورد عليه، وبدعة، وضلالة، وفيه ناس كفّرته، بل نسبته لهذا الأمر، بارك اللّه فيكم، ونتكلم عن الجن في نطاق الكتاب والسنة، يعني يكون عندنا ما كان للعلماء، العلماء تكلموا عن الجن، وكان تحدث لهم أمور، مع الجن، حتى العلماء المعاصرين، الآن موجودين، فيه طلبة علم موجودين عند العلماء، إلى الآن يثنون الركب عند العلماء، منهم من تكلم عنهم، وذكرهم كيف الشيخ مقبل الوادعي، ومنهم من يعني، يعني ما يردش هو، الكلام عن الجن، فاصل عام، أمر لا يحبذه كثير من العلماء، حتى لا .... بين الناس، إلى هنا ننهي بإذن اللّه موضوعنا حول الجن، والكلام عن الجن، وهذه الأمور التي بيّناها لإخواننا وبيّناها لكم، حتى تكونوا على بيّنة من الأمر، ممكن الإخوان لنا كفرة ولنا مبتدعة إذا تكلمنا

عن الجن، ونقلنا ونرجع إلى كلامنا، ولا كتابتنا حول الجن إذا كان فيها شيء يغضب الله عز وجل أو خالف كتاب أو خالف السنة، أو خالف اجماع، أو نص قطعي، يقولنا عليه إذا ما فيش فبارك الله فيكم، خلينا نمشيو فطريق وخطى ثابتة إن شاء الله حول عالم الرقية، وتجديد لعلم الرقية، وحول الجن، عالم الجن يعني حتى صراحة، وصلنا لمرحلة، يعني وصلنا لمرحلة، حتى أصبح حتى الجن المؤمن ماله حق، أصبحت الجن كلها شياطين، حتى العوام، الآن أنتم عندكم حتى في بيوتكم، مجرد ما تذكر الجن يقولك أسكت، خفنا منهم، يسمعوا فينا، يعني لا مش هكا كانوا الصحابة، لا كانوا علماء كانوا،... لا اسديش يبي يدير ليك، أنت تكلمني عليه إيش يبي يدر لك، نتكلم عليه الخير أو نتكلم عليه بالشر وننتقده، وننهره، أو اشنو بقدم لي، اسد شنو بيدير لي، أنت تتكلم عليه بالحق، لكن نظلمه، ممكن أنا مظلمتش، ولما أتكلم عن الجن المؤمن الخير نتكلم فيه الخير، خير يفعل كذا، يفعل كذا، ويفعل كذا، منهم من الجن كانوا يدافعون، يدافعون عن الصحابة عليهم السلام هذا حديث، الصحيح الذي كان يتبع الشيطان الذي كان يتبع الصحابي يلحق بالصحابي شيطانين، يقول إرجعا إرجعا حتى رجعا، يعني صرفهم عنه، يعني الأمور موجودة، والناس تتكلم عن الجن، حتى عندنا إحنا أهل العرب، البادية لهم قصص غريبة عجيبة عن الجن، وعندهم قصص حتى الشعراء عندهم قصص مع الجن، فالأمر مش محتاج منا إحنا نغلقوا الباب، ونولوا خايفين، كل حاجة بالعلم، أمر يتعلق بالجن، عالم غيبي، نعرضه على الكتاب والسنة، لكن نقعد ساكت ومنتكلمش وننكر عليه، ونخلي ليلته سوداء، كلام هضاهي طبعا، ما فيش منوا، ولا هو من الدين، ولا هو من العرف، وبارك الله فيكم وعليكم.

نستقبل الأسئلة، تفضل.

نعم جزاك الله خيرا وبارك الله فيك شيخنا الحبيب الله يحفظكم يارب.

شيخي السؤال الأول يقول:

عندنا في المغرب بعض النساء يدعين أنهن يخرجن السحر المأكول بشرب ماء عادي مع ضرب الظهر ضربات خفيفة فهل هذا من الدجل أم حقيقة بارك الله فيكم.

تفضل شيخنا .؟

الجواب:

واللّه بالنسبة هو الفعل ما رأينا فيه شيء خطأ، تعطيك ماء تضرب ضربات خفيفة طبعا هذا ما فيه شر ك، ولا محرم، هذا نوع من الرقية ولابأس بها، ولكن نرجع إلى سلوك المرأة هذه، إذا كان معروف عنها مثلا امرأة يعني كويسة، لا عندها شعوذة، ولا دجل، ولا عندها في الفنجان، ولا عندها في الطالع، ولا عندها في الأبراج، ولا عندها كذا نقول نعم، كويس نتعالج عندها، لكن لو أن سلوكها مشين، وسمعتها غير طيبة، فالأمر قد يكون فيه استعانة غير مشروعة بالجن، وهذا أمر طبعا نحن نحذر منه، الاستعانة بالشياطين والتقرب إلى الشياطين هذا أمر طبعا يعتبر من الشرك، ولا نقره كما قال علماؤنا في هذا الأمر، والأمر واضح إن شاء اللّه، واللّه أعلم نعم.

- نعم بارك اللّه فيكم، السائلة تقول:

كيف أعرف أنه عندي سحر، بار ك اللّه فيكم، تفضل؟

هذا السؤال عائم، الأسئلة هذه خلاص، أعتقد من آخر سنوات، معش حد يسأل فيهم، لو عندك أعراض إحكي، قولي أنا عندي عارض كذا وكذا، شنو السحر هذا، اشن مرض هذا، كيف نعرف أن عندي سحر، إنت عندك سحر، لما يكون عندك سحر الجنية تخليك مش غتخليك، لكن تعالي، إعطيني إيش أعراضك، هل عندك أعراض معينة تعباتك، شايفة أعراض صحيحة، ممكن نعرف أمور، نشخص الحالة، لكن كيف نعرف أن عندي سحر، منقدرش نجاوبك لأن السحر فيه أعراض سلوكية، نفرة بين الأزواج تعطيل الزواج، وقف حال، وممكن أعراض أخرى، صداع، غثيان، صر ع، حضور عارض كذا، فالأمر كبير، السؤال تقولي: كيف نعرف عندي سحر؟ الأمر هذا صراحة هذا ليس بسؤال، هذا سؤال يحتاج إلى سؤال، واللّه أعلم.

- ارفع صوتك يا أبا يوسف، والرجاء من الإخوان توجيه الأسئلة إلى أبي يوسف وإلى أبي سفيان، ولا يكتبها لا على العام، ولا يراسلوني بها على الخاص، اللّه يبار ك فيكم.

- نعم السائل يقول:

بارك اللّه فيكم، لو تكرمت، نريد شرح عن السحر الأسود، والسحر السفلي، بارك اللّه فيكم، اللّه يرضى عنك، تفضل يا شيخ.؟

الجواب:

السحر الأسود بارك اللّه فيكم، هو لا مشاحة في الاصطلاح، السحر السفلي أو السحر الأسود اختلف الناس في معناه، فيهم من يرى أن السحر السفلي سحر يدخل فيه الشياطين الخلص، وفيه السحر السفلي أو السحر الأسود سحر قوي، إذا كان السحر قوي وكان الساحر عتى بالكفر، أتاك بالسحر الأسود، ولكن عشان نجمع ونقوي، لأن السحر الأسود أو السحر السفلي أو السحر الذي تدخل فيه النجاسات أو تدخل فيه شياطين خلص، يعني كلما قوي السحر أصبح سحر سفلي، كلما قوي السحر أصبح سحر أسود، لأن الذي قام بهذا السحر سواء ساحر إنسي أو لا، الشيطان، شيطان السحر على جانب كبير جدا من الكفر والضلال واللّه أعلم.

- نعم بارك اللّه فيكم، مصاب ينزل مع البراز دم أكرمكم اللّه وكذلك مع القي كيف نعالجه جزاكم اللّه خير؟

الجواب:

ننظر في المعدة مادام ينزل هذه الأمور إذن عنده أمور مش تمام إذن عنده تهيج في جدار المعدة، أو جدار القولون، أو ما شابه، كذلك الدم قد يكون من العارض في الجسد إذا تأثر العارض في الجسد أخرج دم، وأخرج أمور، في ناس إذا اغتسلت أخرجت أمور من رمل، وشعر، ليس بشعرها في الاغتسال، وألوان غريبة عجيبة، فهذا تشوف هل يتقبل الخلطات القوية، وإلا إبدأ بالخلطات الخفيفة مثلا التمر ملعقة الزيت، يحاول أنه يشرب ماء مرقي بكثرة على الريق، وكذا حتى يخف يخف التهيج، من بعد إعطيه خلطات أخرى، القوية، نظف له معدته وتنتهي القصة إن شاء اللّه، واللّه أعلم.

- السائلة تقول:

بارك اللّه فيكم عولجت بالرقية، واستفرغت وذهبت الأعراض، ولكن ما زلت أحس بالوخز، مثل الإبرة في الأطراف، وأثناء سماعي للرقية أحس برعشة في جسدي وصوتي يختفي، ما تفسيركم لذلك، بارك اللّه فيكم؟

الجواب:

واللّه الإصابة لازلت قائمة، ربما ذهبت بعض الأعراض، وبقية أعراض أخرى.

فهناك بعض العلاجات يا إخوان، علاج معين إذا اتُّبِع مع شخص مصاب، ذهب بجانب من المرض فأصبح الجانب الآخر، يحتاج إلى علاج آخر، وأظن الكلام واضح، فيه بعض الناس يستخدمون علاج معين، هذا العلاج نافع في إزالة جانب من المرض، فأصبح جانب آخر من المرض يحتاج إلى علاج من نوع آخر، فأنا أنصحك أن تحاولي أن تبحثي عن علاج آخر، نوّعي العلاجات إبقي على العلاج الذي شعرت معه بتحسن وانتعاش، وجربي أن تذهبي إلى علاج آخر، وشوفي، ثم ارجعي إلى علاجك الأول، وجربي علاج آخر، وارجعي إلى علاجك الأول، لا تتركي العلاج الأول، ولكن أضيفي إليه علاج آخر، بس يكون علاج صحيح، وجرب ونفع، العملية مش كهانة، فيه بعض المرضى، لأنه مريض مصاب، تعب، مجرد ميشوف أول خلطة من أول إنسان، يشار له حتى يقعد، مش عارف بارك أبامة لنزلها، ياخذها على طول يمشي يجري بها ويطبقها، تريث بارك اللّه فيك، شوف الخلطة، وشوف طبيعتها، وشوف المواد، هل هي سامة، مش سامة، تتناسب معك، ما تتناسب معك، شوف التعليقات هل جربت، مجربتش، نفعت، منفعتش، شوف الشخص وعلمه كذا، وبعدين خذ منه الخلطة، وبعدين طبقها، ولكن فيه ناس أصبحت فئران تجارب، وهذا صراحة شيء لا نرضاه، أنا أعرف ناس جربت سبعين وصفة إلى الآن ولم تشفى، السب ليس في الوصفات، السبب فيك أنت، أنت متلهف متسرع، وتأتي بأمور ليست جيدة، دائما الصبر، والتريث، أمر جيد، يعني حاول أن تصبر وتتميز، حتى ولو كان حجم المرض كبير، لكن هدفك إنك تشفى .... مش هدفك إنك تستخدم أكبر كمية من الخلطات، إحنا مش في المرطون، لا، حاول أن تبحث دائما عن الخلطة الكويسة لي موادها فعلا نافعة ناجعة، حاول إنك أن تستشير، وشوف تعليقات الناس، أو الناس لي جربتها، والناس لي مجربتهاش، ولا يمنع أن هناك خلطات ووصفات تنفع مع ناس دون الناس، على حسب طبع الشخص، طبع جسد الشخص، طبع المرض، ونوع المرض، وهذه أمور كلها الإنسان يقف عليها، المهم أن لكل داء دواء، علمه من علمه، وجهله من جهله، تفضل.

- السؤال: جزاك اللّه خير، السائل يقول:

أثناء رقيتي لإصابة متطورة، الجن يحضر بعويل، لا يستطيع النظر إلي، ويغمض عيني المصابة؟ ويضع يديها على عينيها، وعندما طرحت عليه السؤال لماذا لا تنضر إلي، أجابني أنني

سأحرقه بنظراتي، سؤالي يا شيخ، هل هذا القول ممكن، وكيف أستطيع أن أوظف هذه الميزة للتغلب عليه، علما أن هذه الحالة المستعصية، طرحت السؤال عنها في الدرس الماضي، والتي طبقت عليها كل ما تعلمته منك، ولكن الجني متحصن في الجسد لأمر خفي. تفضل يا شيخ.

الجواب:

طبعا الأخ، اللّه المستعان، إذا نظرت إلي أحرقتني بنظراتك، هذه أمور أنا أنصحك أخي الكريم، لا تلتفت لها، ولا تعول عليها، أنا أتمنى حتى الجني ما تخليهش يحضر أصلا، الإخوة الرقاة، الجني عدم حضوره أفضل، عند البعض، وحضوره أفضل عند البعض، العملية بس أن حضوره يتعبه، حضور نتاعو يتعبه لكن، عدم حضوره يريحك من أمور كثيرة، أما ينظر إليك، حرقتني ما حرقتني هذا كذاب، بيحسك إنك أنت يعني أبو عينين جريئة، يحسس إنك أنت تبهت وتحرق فيه، يعني ما فيش، أنا أنصحك إنك أنت تحاول تبعد عن ملاقاة الجن، أو الكلام مع الجن، أو الحديث معه، في بعض الناس شنو المشكلة هو أنه يقولك، أنا نبي إذا حضر الجني يسبب لي مشكلة، وأنا مجرد ما نقرأ يحضر، وحتى بعد ما نقرأ يحضر، نعطيه وصفة، ولا خلطة، أولا ماء يرفض يمنعه، الحل بسيط، قبل أن تبدأ الجلسة، أصلا إعطيها وصفتك، يعني اعطيها الوصفة التي تشربها تقيء ولا إسهال، قبل ما تقرأ عليها، أصلا هذا من قبل كل شيء، هذا أمر جيد، وإن كان أحسن ما تقرأ، بعدين إعطيها وصفتك، لأن قراءتك على الجسد يهيج السحر، ويهيج المرض، عندما تأتي الوصفة تكون حارقة، لكن لو يسبب لك إرباك، وإشكال لا بأس إنك تعطيها الوصفة قبل القراءة.

أخونا هضاهي يواجه مشكلة تحصين البيت ضروري أعد تحصين البيت تأكد من النتائج، فعلا النتائج الطيبة والتحصين، تم إقرأ، إذا وجدت أنه متحصن بشي... وضحنا مرة قلنا فيها أمور جربت وكويسة، أقوى ما في الباب لقهر الجني الكذاب، وهو قراءة سورة البقرة مع لتر ونصف ماء مرقي، ترجع للموضوع أكيد إنك قريتيه، إنك أنت تتبع في مقالاتي هذه مشيها، أسبوع أسبوعين ثلاث أسابيع، أعطيها الوصفة هذه، وريح نفسك، عطيها لها وريح نفسك، حتى القراءة عليها متقراش، خلي البقرة ويس والصافات والماء المرقي ياخذ مفعوله ومجراه، وبعد ثلاثة أسابيع تعالى إجلس واقرأ إن شاء اللّه ستجد ما يسرك بإذن اللّه رب العالمين، نعم تفضل.

السؤال: بارك الله فيكم السائل يقول:

متى تبدأ باقي المحاضرات الغدد الصماء . هذا السؤال الأول، والسؤال الثاني: هل تكشف لنا الرقية المسموعة عن طريق السماعات عن وجود إصابة بارك الله فيكم؟.

الجواب:

والله هذه الأمور تتعلق سبحان الله، هناك شيء يعني نسأل الله العفو والسلامة، هناك أمور دائما تعرقل الإنتاج، الآن بصدد إنتاج بعض الرقائق المرئية، والدروس المرئية، التي هي أكثر إفادة من الدروس الصوتية، ومن دخولنا للغرفة، أنتم تسمعون، لكن لما تسمع وتشوف، تستطيع التطبيق على نفسك، وعلى غيرك أحسن، لكن سبحان الله، فيه أمور نسأل الله العفو والسلامة، ونسأل الله أن يعيننا على شياطين الإنس والجن، ونسأل الله، أن تكون قريبة بإذن الله، أما فيما يتعلق بالسؤل الثاني، نعم السماعات طبعا أكيد وسيلة كشف للإصابة داخل الجسد نعم.

السؤال:

نعم بارك الله فيكم السائلة تقول: شيخي أحيانا أحس أنفي مغلق لكني أشم وأحيانا يصبح التنفس صعب، يصل إلى حد وينقطع، وأحس بشيء من الضيق، وعند الرقية لم يحصل شيء، هذه الحالة عندي منذ سنة، أما انسداد الأنف منذ أشهر قليلة، تفضل يا شيخ ؟.

الجواب:

والله نحتاج إلى أن نسأل الأخت أسئلة كثيرة، منها أثناء الرقية يحدث شيء، وخارج الرقية يصير هذا، ربما أنت يحدث لك هذا الأمر من جراء محيط مصاب، أن تتأثري بشيء معين موجود في البيت أو في الغرفة، أو كذا، عند الرقية ما يصيرش وخارج الرقية يصير، ما نستطيع أن نجزم، لكن موضوع انسداد الأنف هذا، موجود ويكون بفقدان حاسة الشم، أو بوجود حاسة الشم مع وجود الانسداد في الأنف، يكون السبب هو خطأ أو خلل في عجلة الطاقة، عجلة الجذر، وعجلة السرة، فلو تمت القراءة على عجلة الجذر، وعجلة السرة، هي موجودة تحت السرة، منطقة العانة، تقرأ عليها بأن تضع يمينك على شمالك على منطقة السرة في أي وضع تكوني مستلقية على ظهرك، تضعين يدك، وتقرئين، إن شاء الله، بإذن الله، ثم تنتقلين إلى

فوّهة المعدة، وتقرئين إذن تحت السرة قراءة، وبعدين فوهة المعدة تقرئين، إن شاء اللّه فهي تحتاج شيء من الوقت حتى تجري الطاقة، إن شاء اللّه من تحت إلى منطقة الوسط هي فوهة المعدة، الضفيرة الشمسية كما يسمونها، ثم تنتقلي إن شاء اللّه إلى منطقة الصدر حيث سيرتاح تنفسك إن شاء اللّه، الجيوب الأنفية تحتاج إلى شيء من الصبر، تحتاج إلى قراءة، اقرئي مدة ربع ساعة يوميا على الأماكن التي قلت لك عليها، لمدة أسبوع، إن شاء اللّه خير، ولا تنسي شرب الماء المرقي أثناء القراءة، واللّه أعلم.

السؤال:

نعم جزاك اللّه خيرا، السائل يقول: بعد الاستحمام دائما أشعر بالإغماء، وآلام في البطن، كذلك عندما أهِمُّ بمعصية، مع آلام دائما في الرأس، وأشعر كأن شيء يجذبني إلى المعاصي، تفضل شيخنا؟

الجواب:

واللّه هذه علامات شيطان والعياذ باللّه، الصداع هذا، ربما يكون في الأمر سحر وأنك تساق إلى المعاصي، لأن بعض أنواع السحر، أو بعض العوارض، أو بعض خدام السحر، أو خدام العين، أو خدام الحسد، يقومون بجر الإنسان إلى المعاصي لكي يقوموا بتنجيسه، يحاولون إبعاده عن الطاعة، حتى يحكم السيطرة عليه، فننصحك بالاستفراغ ثلاثة أيام متتالية، إن شاء اللّه، سيخف عنك الوقع بإذن اللّه رب العالمين، وهذا طبعا تشخيص ظني، وليس قطعي، مش أبو همام قال لك سحر، أو عندك إصابة، كما قلت لك هذه الإصابة تجرك للمعاصي.

المهم، قد يكون تسلط قرين، نحتاج معلومات أكثر حتى نستطيع الحكم على الحالة حتى نستطيع أن نحدد الداء، واللّه أعلم.

السؤال:

بارك اللّه فيكم السائل يقول: هل يمكن رؤية الجن على صورته الحقيقية بار ك اللّه فيكم؟

الجواب: بالنسبة للجن على صورته الحقيقية، ممكن الأنبياء نعم، وممكن المصابين، هناك نوع من الإصابة، وهناك نوع من الأسحار كسحر الاحتلال، سحر الاحتلال، سحر يحتل به الجني الإنسي، محبة الانتقام، وأن يفعل به ما يريد، بل هذا السحر ينقل الإنسي إلى عالم الجن،

يكون معنا بجسده فقط، أما بقية عقله، تفكيره، جوارحه، كلها موجودة في عالم الجن، يراهم، يسمعهم، ويسمعوه، ويضرب بيوتهم، ويرى أبناءهم، ويشوف مزارعهم، ويشوف حياتهم، فهذا أمر. نعم المصاب يرى بعين الجني، المصاب يرى بعين السحر، والسحر يحدث مكاشفة قوية، فالأنبياء والمصابين يستطيعون رؤية الجن على صورتهم الحقيقية، أما الإنسان السليم فهو لا يراهم، هم يرونه من حيث لا يراهم، الإنسان السليم لا يستطيع أن يراهم إلا متشكلين، أما المصاب فنعم، ممكن، يستطيع أن يراهم على أثيريتهم، ولا يمنع، لا هناك مانع عقلي، ولا نقلي، من أنه يراهم على أثيريتهم، على أشكالهم الحقيقية، هذا والله أعلم.

السؤال:

شيخنا يقو ل السائل كيف يمكننا الحصول على كتب الشيخ في تونس وإن أمكن توفيرها على النت حتى نتمكن من تحميلها جزاكم الله خيرا؟

الجواب: تفضل شيخنا، والله أخي ليس لدي كتب، أنا صراحة، لا أملك كتب، أنا عندي بعض المقالات، بعض الصوتيات أتقرب إلى الله عز وجل بها، فإن كان فيها إخلاص، فطوبى لي، وإن كانت لا إخلاص لوجه الله بها، فسترد على وجهي عاجلا غير آجل. فليست لدي كتب، عندي مقالات بسيطة في بعض المنتديات، في بعض صفحات الفيسبوك، وتكلمنا على هذا الأمر، سبحان الله يعني، يعني أنا زرت بلدان كثيرة في جميع أنحاء العالم، ومن ضمنها بلدان الخليج، وجلست مع ناس، ما شاء الله عندهم بسطة في الرزق، وكذا، وما فكر واحد قال: تعال أطبع لك كتاب، ولا أدير لك رسالة، ولا، ما فكروش في أمر هذا أبدا، الإخوان بارك الله فيهم عن طريق أخي الفاضل أبو سفيان الراقي الموجود معنا الآن، هم إخوان عجم، ليسوا بعرب منهم عجم مسلمين من ألمانيا، تكفلوا بطباعة ثلاثة رسائل لأبي همام الراقي باللغة الألمانية، الآن توزع مجانا، ولوجه الله، في أوروبا كلها، عجم هؤلاء، عجم، وعلى باب الله، ليسوا بأثرياء، ولا عندهم أموال، ولكن حبا في الإسلام، وحبا في السنة، المهم إن شاء الله خير، لدي صوتيات موجودة على اليوتوب، تستطيع أن يصلح الحال إن شاء الله، بارك الله فيكم.

السؤال الأخير: شيخا بارك الله فيكم شيخنا نحن ننتظر منكم محاضرة عن الأسئلة التشخصية، التي كنتم قد وعدتمونا بها من قبل، ونفس السائلة تقول شيخنا تحدثتم في بداية المحاضرة عن أن الجن قد تطير بالإنس، هل يعني أنهم ينقلونه إلى عالمهم أم ماذا؟ بارك الله فيكم تفضل شيخنا.

واللّه إما خطفا ينقلوه من مكان إلى مكان، يعني يشلوه من صفاقس يحطونه في فري بورت، كما نقل عرش بلقيس، أو كما كان سينقل عرش بلقيس مثلا، أو أنهم ينقلونه إلى عالمهم، وهذا حدث في زمن عمر رضي اللّه عنه، والأثر صحيح، أن رجلا غاب وزوجته موجودة بعدين جاء بعدما اشتكت الزوجة، وحكى قصته لعمر، قال له اختطفتني الجن كذا قهرا، الأثر صحيح، وموجود، حدث في زمن عمر، أنه نقل إلى عالم غير عالم الإنس، وبقي عندهم حتى غزى جن مؤمن هؤلاء الكفرة الذين خطفوا الإنسي المؤمن، وأرجعوه الكيفية تحتاج إلى دراسة، وتحتاج إلى توضيح أكثر مش هذا مكانها، ولا وقتها، اللّه تعالى أعلى وأعلم، بارك اللّه فيكم وعليكم وجزاكم اللّه خيرا، آسف على الإطالة أسال اللّه عز وجل أن نكون قد نفعت الأمة ببعض ما تيسر عندي ولدي، ومن بعض ما علمني اللّه عز وجل، وما أوتيت من العلم إلا قليلا، بارك اللّه فيكم وعليكم، أتمنى منكم أن تثروا صفحات الفيسبوك، أهل السنة والجماعة، كيف صفحات في الفيسبوك موجودة فيها ناس كويسين، وفيها يعني رقاة كويسين، هم قلة لكن موجودة، فياريت أنتم تحشو، وتعلقوا، وتنشروا العلم، عن طريق نشر هذه الصفحات، وتحشوا تسألوا، وتحاول تتدارسوا وتتذاكروا، يعني بتناطح الأفكار تجني الثمار، وحاولوا أنكم تنشروا هذه الصفحات، وتدخلوا هذه الصفحات، وتكونوا فيها مجتهدين، وتكونوا فيها موجودين، يعني لما بيرجع الإنسان سلبي تجده يقرأ فقط، ليش منعلقش، ليش منديرش إعجاب، ليش منحطش سؤال، ليش منبطلش، ليش منشاركش مشاركة طيبة، راهي تقحم الشيطان، وتضيق الشيطان، وتضيق السحرة، السحرة ينظرون إلينا من وراء حجاب، فيه سحرة تدخل على الفيسبوك، والمنتديات، وينظرون ويقرؤون، ويشفون عن كتب، وبارك اللّه فيكم، حاولوا أن تدخلوا وتتذاكروا، وتتدارسوا، وتكونوا متواجدين دائما بارك اللّه فيكم.

طبعا أبو يوسف الراقي يقول: يقول شيخنا قلت أن الشخص يقرأ على الماء رقية ويشرب مع الفجر والماء يكون لتر ماء، تأخذ نفس عميق ثلاث مرات، قلت ثلاث رشفات حتى يشرب اللتر، لو ما يقدرش يشرب لتر كامل، يشرب أقل جزاك اللّه خيرا، لا يكلف اللّه نفسا إلا وسعها، أعطيتك الأفضل، لكن ما تبغيش الأفضل يستطيع أن يشرب نصف لتر، ربع لتر، خذ راحتك، لكن كلما وصلت إلى لتر ماء كامل، كلما يكون الأمر أفضل، فبارك اللّه فيكم وعليكم وجزاكم اللّه خيرا، إلى أن نلتقي إن شاء اللّه في محاضرة قادمة، أستودعكم اللّه الذي لا تضيع ودائعه، والسلام عليكم ورحمة اللّه تعالى وبركاته.

المشكلة بارك اللهّ فيكم الأمر ليس بيد الشيخ عندما يقول باقي ثلاث أسئلة وأنا عندي عشرات الأسئلة فماذا أفعل بارك اللهّ فيكم.

يعني لو تعرض الأسئلة إن شاء اللهّ فيما بعد، في مجموعات المتخصص على الفيسبوك، ويجيب عليها الشيخ بإذن اللهّ تفضل. شيخنا اللاقط بارك اللهّ فيكم. طيب يا أبا يوسف هؤلاء أحبابنا، وأصحابنا، ومانبش نزعلوا حد هؤلاء مش ضيوف هؤلاء أصحاب الغرفة، ومتزعلهمش، أبو يوسف أعطني الآن خمس أسئلة أخرى نجاوب، عشان مش حد يزعل تفضل.

نعم بارك اللهّ فيك، اللهّ أحسن إليك يارب.

السؤال: تقول الأخت في بعض الأحيان أكون بين اليقظة والمنام، وأحس بشلل وحضور قرين وأبدأ بقراءة آية الكرسي، وأواخر سورة البقرة، وأحس بنار في جسدي، وإذا قرأت الصافات ازداد الألم، هل بي مس، تفضل شيخنا، بارك اللهّ فيك؟

الجواب: واللهّ طبعا، الواضح أن الأمر فيه عين أو فيه حسد أو من هذا القبيل، لا تركزي على المس، ركزي هل هناك طاقة سلبية، أو فيه طاقة سلبية، فيه طاقة سلبية موجودة، طاقة سلبية حسدية، أعيد أن الحرارة زادت مع التلاوة، المهم تبريد الجسد بالماء، حتى تحافظي على توازنك، لأن كلما زادت الحرارة زاد الألم، كلما قلت الحرارة خف الألم، فمن الأخطاء التي يقوم بها المعالجون، عندما يجد الإنسان عنده حرارة، والألم، يعطيه زيت، الزيت يرفع من وتيرة الحرارة، ويزيد الألم إنما تبريد الجسم هو المطلوب، حاولي تبريد جسمك، وتستمري على ما أنت عليه، ردود الفعل هذه جيدة، بصراحة إلى أن يخف الألم إن شاء اللهّ، اللهّ يشفيك ويعافيك.

السؤال: السائلة تقول: بارك اللهّ فيكم هل يمكن أن يعالج المصاب نفسه، وفي نفس الوقت يحصنها، أم العلاج في مرحلة الإصابة لا يكون إلا علاجا فقط، قلتم في محاضرة سابقة: أن القرآن في المسجل ليس له تأثير على الجني، إلا أن يجتهد بسماعة، وفي رقية البيت ذكرتم تشغيل المسجل أو التلفاز بالقرآن، فكيف سيؤثر ذلك في رقية المنزل، والمسجل ليس له هالة نورانية؟ تفضل يا شيخ بارك اللهّ فيك.

الجواب: إجابة السؤال الأول، نعم تستطيعين رقية نفسك، إرجعي إلى محاضرة كيف أرقي نفسي، ستجدين فيها إن شاء اللهّ الغنية، نحن لم نقل المسجل لا ينفع، قلنا الأفضل التلاوة، الأفضل أن تتلو أنت بنفسك، وأن تتلوه بصوت عال في بيتك، هذا الاصل، وهذا الأقوى،

ولكن التلاوة عبر المسجل، فيه فائدة، كيف يا شيخ عرفت أن فيه فائدة، وتقول أن عندنا حالات كثيرة في البيوت تعطلت المسجلات، والتلفزيون تعطل، السبب أنهم يشغلون فيه القرآن، إذن تعطيل المسجلات يدل على أن المسجل هذا له تأثير، لعل الأمر الآن واضح، واللّه تعالى أعلى وأعلم.

السؤال: شيخنا تقول لي أخت كلما أتذكر في اللّه أو أقرأ القرآن، يصيبها تثاؤب، وألم في الكتفين، وتنفر من القرآن، تفضل شيخي؟

هذه عندها عين، هذه عندها عين، ويجب أن تعالج من العين، التثاؤب هذه عين مصحوبة بشيطان، بارك اللّه فيك، طيب، نعم، آخر سؤالين إن شاء اللّه، أبو يوسف آخر سؤالين، نعم شيخي بارك اللّه فيك.

السؤال: السائلة تقول: من أعوام عديدة، رقاني بعض الرقاة، وقال لي عندي سحر، لكن لم أواصل معه، بسبب ظروفهم، أعراضي: الصراخ أحيانا أثناء استماعي للرقية، وارتعاش أطرافي أو تنميل وتخدير أحيانا، مع كوابيس أحيانا، عبارة عن رجال يحاولون مراودتي عن نفسي، أحيانا يأتيني اكتئاب، ومشاكل بين زوجي، حتى أولادي يرون أحلام وكوابيس، هل هذا سحر، وما هي الرقية التي علي فعلها؟ تفضل يا شيخ.

الجواب: هذه أعراض، الآن تتكلمين عن أعراض السحر، هذه أعراض تسلط شيطاني، البيت عندك غير صالح بالكامل، يحتاج إلى رقية، برقية البيت إن شاء اللّه، ستين، سبعين في المئة من المشاكل تنحل بإذن اللّه رب العالمين، أرقوا البيت، حصّني البيت، أما ما عندك الآن مش مائة بالمائة يكون سحر، لأن أعراض السحر غير واضحة، تنقص على السحر أمور كثيرة، يعني الآن تضرر الأبناء يدل أن الأمر قد يتعدى السحر، أو أنه أكثر من السحر، ولكن الإصابة موجودة، إيش هي لا نستطيع أن نجزم، هذا علم أعراض، حتى نشخص التشخيص الصحيح، منبيش نضحك على الناس، الآن ننصحك نصيحة غالية ثمينة بارك اللّه، فيك حصني بيتك، نظرية تحصين البيوت من الجن والشياطين في غوغل، طبقي ما فيه ستين إلى سبعين في المائة بإذن اللّه تنتهي المشاكل، مدام فيه مشكلة مع الأب، ومع الأولاد، إذا عندكم مشكلة في البيت أنتم مشكلتكم في البيت أكثر من مشكلتكم في أجسادكم، بارك اللّه فيكم.

السؤال الأخير، بارك اللّه فيكم.

الأخت تقول: بيني وبين زوجي مشاكل على أتفه الأسباب، ثم عندي العادة الشهرية ليست منتظمة أبدا، وتساقط كثير في الشعر، ما سببه بارك اللّه فيكم، تفضل يا شيخ؟

الجواب: نحتاج إلى أن نسأل الأخت، هل كانت عندها إصابة قبل الزواج، ولا بعد الزواج، إيش صار لها في بداية زواجها ليلة الدخلة، بعد الدخلة، الأيام الأولى من الزواج، كم هي متزوجة، لأن تساقط الشعر قرينة سحر، تساقط الشعر، نعم قرينة سحر ولكن هو إلى سحر التعطيل أقرب، المرأة قد تسحر بسحر تعطيل، فلا يأذن اللّه عزو جل بالتعطيل، فتتزوج، تتزوج ثم نقل سحرها معها، السحر ينقلب أتوماتيكيا من تعطيل إلى تفريق، قد تكون الأخت من هذا النوع إذا كان عندها إصابة، وكانت تعاني ما قبل الزواج، يكون هذا إن شاء اللّه هو تشخيصها، ولا نعلم إذا كان تشخيص صحيح، ولا نعرف الحالة المرضية بالكامل، بارك اللّه فيكم، وعليكم، وجزاكم اللّه خيرا، نلتقي إن شاء اللّه في الأيام القادمة، إن شاء اللّه، وأيام سعيدة، وطيبة، أسأل اللّه العظيم رب العرش العظيم، أن يشفيكم، وأن يحفظكم من بين أيديكم، ومن خلفكم، وعن أيمانكم، وعن شمائلكم، ومن فوقكم، ومن تحتكم، إنه ولي ذلك، والقادر عليه، وأن يجعل آخر دعوانا الحمد للّه رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة اللّه تعالى وبركاته.

